2

وجدان

كتاب للطفل والمُربي

أنا محب للتعلم



مركز الوجدان الحضاري
WIJDAN CULTURAL CENTER

MINISTRY OF CULTURE
STATE OF QATAR

أنا محب للتعلم

- **الإشراف العام:**

د. جاسم سلطان

أ. خالد المعاضيد

- **مدير المشروع:**

أ. ياسر الغرباوي

- **منسق المشروع:**

أ. أحمد حسن

- **إخراج فني:**

أ. ريان التجاني زايد

- **خطوط:**

الخطاط/ يوسف شلار

- **تصميم أنشطة تعليمية:**

أ. همت عمر

أ. نورهان جمال

- **كتابة قصصية:**

أ. أسماء عمارة

- **تدقيق إملائي:**

أ. جهاد محمد

أ. محمد الشبراوي

- **خبير تصميم مناهج:**

أ. هبة محمد عبد الجواد

- **إشراف تربوي:**

د. آمنه السعيد

- **اللجنة الاستشارية:**

د. شوكت طلافحة

د. محمد رجب

د. سيد رجب

دولة قطر
وزارة الثقافة
MINISTRY OF CULTURE
STATE OF QATAR

مركز الوجدان الحضاري
WIJDAN CULTURAL CENTER

بسم الله الرحمن الرحيم

السنوات الأولى من عمر الطفل هي السنوات المثمرة، حيث تنطبع الصور الأولى في الذهن وفي النفس وتزرع بذور السلوك الحميد بسهولة ويسر عبر القدوة والتوجيه، وما يبدو أنه من معجزات الأمم الأكثر نجاحاً لم يبدأ من الجامعات ولكن من محاضن الطفولة، المنزل والابتدائيات... كل المستقبل هناك يبدأ.

ولا يمكن دخول السياق الكوني نحو الريادة بدون توجيه طاقة الأسرة للقيام بهذه المهمة عبر دليل توجيهي نوعي سهل التناول وعظيم الأثر وهو باكورة جهود قام بها فريق متخصص مؤمن بالفكرة.

فلكل أم وأب حريصين على مستقبل أبنائهم والوطن من هنا تبدأ صناعة المستقبل.

د.جاسم سلطان

مركز الوجدان الحضاري
WIJDAN CULTURAL CENTER

هذه السلسلة

- رحلة ممتعة من الإرشادات والقصص والأنشطة للأطفال من 4 إلى 6 سنوات.

- تهدف هذه السلسلة إلى تعزيز قيم التصورات الكبرى التي تنشئ جيلًا في المستقبل يستشعر قيمة وجوده في هذا الكون ويفهم ذاته، ويدرك أن الله كرمه ووهبه قدرات تمكنه من أن يعيش عيشة سوية، ومحافظًا على بيئته، ومحبًّا لوطنه، ويتفهم الاختلاف والتنوع بين البشر، ومحبًّا للمعرفة وللتعلم، ويسعى إلى المساهمة ومشاركة غيره فيما ينفع الناس.

- وانطلاقًا من هذا الهدف كانت هذه السلسلة التي تعتمد على تصورات وقيم تفحص أسس تقدم المجتمعات استنادًا إلى بعض الأطر العلمية في علم الاجتماع، وهي الإنسان والطبيعة والعلم والعمل والزمن والآخرة، ووطَّنها مركز الوجدان الحضاري لتناسب المجتمع القطري وتلبي احتياجاته وتطلعاته، وتصبح ثقافة مشتركة بين جميع أطياف المجتمع.

- ولأن تنشئة الطفل الوجدانية تبدأ منذ السنوات الأولى من العمر، ولأن الطفل هو البذرة الأولى والنبتة التي تعمر بلادنا ومجتمعنا في المستقبل؛ فكانت هذه السلسلة الموجهة للمرحلة العمرية من 4 إلى 6 سنوات، لينشأ الطفل تدريجيًّا على هذه التصورات.

- تتطلب هذه التصورات ممارسات يومية مستمرة وجهدًا من المربين وأولياء الأمور يتناسب مع المرحلة العمرية، لهذا صُممت على أسس تعتمد على التعلم المبني على التجربة والاستكشاف والملاحظة، لهذا أرفقنا بعض الإرشادات مع الأنشطة والقصص والمواقف لتساعد المربي على الاستفادة من المحتوى، وكي تفتح له آفاقًا وتقدم أفكارًا عملية لغرس التصورات التي يحتاج إليها أبناؤنا منذ الصغر.

- ولأن التنشئة لا تأتي في فراغ بل في محيط اجتماعي، فقد قدّمنا محتوى يعتمد على الاهتمام باللغة والحوار اليومي واستثمار المواقف الحياتية التي من شأنها أن تعزز هذه المهارات في نفوس الأطفال، وقد رُوعيت طبيعة المرحلة العمرية والفروق الفردية بين الأطفال، وكذلك التنوع في الأنشطة وتقديم المعلومة تقديمًا مبسطًا وسلسًا.

كيف تستخدم هذه السلسلة؟

السلسلة مكونة من ثمانية أجزاء، يتناول كل جزء 3 موضوعات مصممة لتناسب المرحلة العمرية، وكل موضوع يتضمن قصة، وعددًا من الأنشطة، ومواقف يومية لاستثمارها لتعزيز التصورات، كما يأتي:

1. القصة القصيرة

قصة قصيرة

- اسرد القصة على الطفل مستخدمًا بعض الأدوات المتاحة للتعبير عن شخصيات القصة ومكوناتها، كالمكعبات والدمى.
- يمكنك تغيير شخصيات القصة بما تراه أقرب لمحيط الطفل.
- وجّه الطفل بتغيير نبرة صوتك وتعبيرات وجهك بحسب الحوار في القصة.
- اترك له فرصة تخيل نهاية القصة: لقد أُعدِّت القصص لتكون قصصًا ذات نهايات مفتوحة، كي يختبر الطفل تصوراته السابقة -عن طريق عرض أفكاره- مع توجيه المربي للتصورات الجديدة أو تصحيح السابق.
- في صندوق الإرشادات أسفل كل قصة أسئلة استخدمها للنقاش في أثناء سرد القصة، ويمكنك الاستعانة بعلامة لترشدك إلى الفقرات التي يفضل أن تجري فيها نقاشًا مع الطفل.
- في صندوق الإرشادات: (كرر كلمات) وهي يهدف أن يقصد المربي إلى تكرار بعض الكلمات المعبرة عن المفهوم، مع شرحها عن طريق أحداث القصة.

2. الأنشطة:

ابحث

فكر وتعلم

لون وارسم

- مع كل موضوع عدد من الأنشطة لتعزيز التصورات، تأكد أنه يستخدم الألوان والأدوات استخدامًا آمنًا وسليمًا.
- شاركه في النشاط، فالغرض هنا هو التجربة التي سيمر بها خلال النشاط من نقاش وحوار مع المربي، وربط النشاط بممارسته اليومية.
- النشاط بمفرده لا يكفي أن يعزز تصورًا جديدًا لدى الطفل، ولكن بالتكرار وبالنقاش والحوار خلال النشاط، سيمنح الطفل فرصة لاختبار أفكاره، ولإجراء حوار مستخدمًا فيه لغة تتضمن كلمات معبرة مثل: حرية، رحمة، عطف.

3. المواقف اليومية:

مواقف

- التنشئة الوجدانية لا تُعلَّم للأطفال عن طريق الأنشطة والقصص فقط، ولكن تحتاج إلى ممارسة يومية.
- يمكنك الاستفادة من الإرشادات لاستثمار المواقف الحياتية اليومية في غرس وتعزيز التصورات استنادًا إلى نمط الحياة الذي تعيشه الأسرة، مثال: في أثناء التوصيل بالسيارة، في الحديقة، مع العائلة الصغيرة والكبيرة.

للتعلم متعة يشعر بها من تربى في بيئة غرست فيه حب العلم والتعلم، والبحث والاستكشاف منذ نعومة أظفاره، وهذا لا يتأتى بأوامر مباشرة للأطفال بالقراءة والدراسة والاهتمام بالتعليم، ولكن بخلق بيئة محفزة لهم للتعلم، وتوفير فرص للاستكشاف والتساؤل، وتنمية الخيال والإبداع.

- **حب التعلم:**

تظهر الأبحاث أن الطفل يرغب في التعلم عندما يكون الدافع من داخل نفسه، وليس من خلال الضغط الخارجي، لهذا كان للمربي دور كبير لتولّد هذا الدافع لدى الطفل، من خلال غرس قيمة حب المعرفة والعلم التي يلحظها الطفل في تصرفات الكبار من حوله، كيف يحبون القراءة، ويتحاورون في موضوعات مختلفة، ويمارسون التعلم في كل الأوقات. فالطفل بحاجة لأن يرى ثمرة العلم فيمن حوله، ويستشعر علاقة العلم بنهضة المجتمع، من خلال سرد القصص والمواقف الناجحة والمؤثرة. ومن المهم الاستماع إلى الأطفال وتشجيعهم على التعلم وذلك بممارسة الرياضة الحوارية معهم يوميًا.

- **التساؤل والاستكشاف:**

الطفل الذي ينشأ في بيئة تشجع على التساؤل واستكشاف العالم من حوله؛ هو طفل لديه ثقة في نفسه، ودافع ذاتي للتعلم، وعقل نشط لا يقبل أي معلومة دون التفكير فيها، كذلك يطور التساؤل مستويات التفكير العليا لديه. والفضول فطرة لدى الإنسان منذ ولادته، حيث يبدأ الطفل في محاولة استكشاف العالم من حوله منذ أيام عمره الأولى، ودور المربي هنا يقتضي استقبال أسئلته بالقبول والترحاب، مهما بدت غريبة أو مزعجة، وعدم تلقينه إجابات جاهزة، بل تشجيعه على التفكير ومشاركته البحث عن إجابات لأسئلته، واستثمار المواقف اليومية في إثارة فضوله ليتعلم شيئًا جديدًا. وإتاحة الفرص أمامه للاستكشاف؛ كمصاحبته إلى مركز الصيانة، ليسأل عن الأشياء الجديدة التي يراها، أو إلى مزرعة ليستكشف نباتات جديدة يراقب إزهارها، والتقليل بقدر الإمكان من استخدام الألعاب الإلكترونية، والتنوع في أماكن الترفيه والتجول في الطبيعة وزيارة المتاحف ومراكز الاستكشاف، ومعارض الكتب وتشجيع الطفل لاختيار كتبه المفضلة.

الإبداع والتفكير النقدي:

يحتاج الطفل إلى تنمية خياله، وإبداعاته مهما بدت غريبة، وإتاحة الفرص للتعبير عن أفكاره بالرسم والتلوين، والصور المختلفة، بدون قيود، وقبول خطئه، فيصبح لديه ذائقة جمالية، وتفكير نقدي في المستقبل. وعي المربي بتعدد القدرات والذكاءات لدى الأطفال، يساعده على تفقد ميول كل طفل، ومتابعة اهتماماته، وتنميتها، بالإضافة إلى توجيهه نحو الأنشطة والألعاب التي تنمي الخيال والتفكير الإبداعي، وكذلك مراعاة الفروق الفردية بين الأشقاء وبين الزملاء في الروضة. ولتنمية مهارات الإبداع لدى الطفل؛ لا بد من توفير أدوات وألعاب تشجع الابتكار كالمكعبات، العدسة المكبرة، الأحجيات، والمتاهات لإعمال عقله وتحفيزه على التفكير، والملاحظة. وكذلك تدريبه على احترام وجهات النظر الأخرى وقبول الاختلاف، في الحوار والمناقشة وتدريبه على عرض أفكاره بشكل مهذب؛ ليتعلم كيف يقيم أفكاره ويعتاد أن يرى ما في فكرته من مميزاتٍ وعيوب، ويعتاد على التفكير النقدي، مع تجنب التعليقات السلبية التي قد تشعرهم بالإحباط. فقد أثبتت الدراسات أن الأطفال يسمعون ما يقرب من مئة ألف كلمة سلبية في العشر سنوات الأولي من عمرهم، وعليه فإن التعليق السلبي أو السخرية يجعل الطفل غير واثق في نفسه، ويفقد قدرته على الإنجاز أو المحاولة.

لون وقص

أَنَا أُحِبُّ

الْعِلْمَ

أنا محب للتعلم

يتناول هذا الكتاب تصور العلم، على هذا النحو:

الموضوع الأول

يهدف إلى تحسين رغبة الطفل في حب التعلم، وتدريبه على البحث عن المعلومة، وتعليمه أهمية التعلم وربط ذلك بالعمل الصالح؛ عن طريق أنشطة تشجعه على البحث عما يهمه معرفته، وتشعره بالإنجاز بعد وصوله للمعلومة التي يبحث عنها.

الموضوع الثاني

يهدف إلى تحفيز عقل الطفل على التساؤل والاستكشاف، واستثارة فضوله ودفعه لاستكشاف ما يحدث حوله، وتحسين قدرته على ملاحظة كيف تعمل الأشياء، وأن يهتم بالتساؤل ويتحمس له.

الموضوع الثالث

يهدف إلى تعزيز مهارة الإبداع والنقد لدى الطفل، عن طريق أنشطة تشجعه على أن يبدع ويتخيل ويولد أفكارًا متنوعة ويستقبل أفكاره بترحاب، ويهدف إلى تعليم الطفل كيف يتعلم من التجربة، ومن أخطائه.

لك أيها المربي

- الفضول سمة عند الأطفال. وترى ذلك في محاولات استكشافه لما يحدث حوله منذ أيامه الأولى بصور متعددة. ويأتي دور المربي لتعزيز هذه الملكة ليصبح الطفل محبًّا للتعلم. وهو دور يتطلب مشاركة الطفل في البحث والتساؤل وتشجيعه وإتاحة الفرص للتعلم. والأطفال الذين يعتادون طرح الأسئلة والبحث والاستكشاف، هم أطفال لديهم ملكة التعلم الذاتي والشعور بمتعة التعلم. وإليك هنا بعض الإرشادات والقصص والأنشطة التي ستساعد في تعزيز ملكة التعلم والتساؤل والإبداع لدى أطفالنا.

أستكشف وأتعلم



لك أيها المربي

- استقبل أسئلته بترحاب، ولا تقيِّم أسئلته، واقبل جميع تساؤلاته.
- لا تبادر بالإجابة عن أسئلة طفلك، ساعده عن طريق أسئلة أخرى تقربه أكثر من المعلومات التي يود البحث عنها.
- شاركه البحث عن إجابات لأسئلته عن طريق مشاهدة مقطع فيديو معًا، والنقاش عنه، أو زيارة متحف أو التفكير في طريقة عمل جهاز ما، أو قراءة كتاب، أو استشارة خبير، دعه يشعر بمتعة البحث والاستكشاف عن طريق اهتمامك ومشاركتك.
- شجع طفلك على معرفة كيف تعمل الأشياء من حوله؛ (ألعابه، آلات بسيطة... إلخ).
- حفز فضول طفلك على التساؤل بأسئلة تثير فضوله من واقع مشاهدته اليومية، واستخدم أسئلة تنمي مستويات التفكير العليا التي تبدأ بـ (لماذا، وماذا لو...) أو أسئلة تقارن أو تربط بين الأشياء من حوله.
- تقليل وقت استخدام التكنولوجيا يساعد الطفل في ممارسة التفكير والبحث ومحاولة استكشاف الأشياء من حوله.

قصة قصيرة

الصندوق السحري



في ظهيرةٍ صيفيةٍ حارة، كان جاسم يلعبُ بالسيارةِ التي تعمل بالبطاريات، وفجأة توقفت السيارة؛ وقف جاسم لحظات فرك رأسه ثم قفز ثلاث قفزاتٍ حتى وقف أمام والده ونظر إلى الأرض وطأطأ رأسَه وانخفض صوتُه وظهرت دموعُه: "لقد توقفت سيارتي عن العمل وأريد أن أكتشفَ السببَ. هل يمكن أن أستخدم الصندوق السحري؟".

التفت إليه الأب متعجبًا: "الصندوق السحري؟" قال جاسم: نعم، الصندوق السحري الخشبي في المرآب.



ضحك الأب وقال: "ولِمَ سميّته صندوقًا سحريًّا؟

قال جاسم وهو يشرح لوالده محرّكا يديه في الهواء: "كلما تعطل شيء في المنزل أجدك تستخرج من هذا الصندوق السحري أداةً تصلح بها الأشياء لتعمل كما كانت".

رفع الأب حاجبيه وهز رأسه موافقًا.

أخرج جاسم الأدوات من الصندوق الخشبي وبدأ في فك البراغي؛ فنظر إليه والده وقال: ماذا تفعل يا جاسم؟

كان جاسم متحمسًا وهو يحاول إصلاح لعبته. وقال: أحاول إصلاح اللعبة يا أبي. فابتسم والده

وربت على كتفه وقال: مم.. عادة نحاول أن نفكر أولًا قبل أن نعمل أو نحاول أن نستكشفَ المشكلةَ قبل أن نحلها؟

فتوقف جاسم عن فك اللعبة، واستمع منتبهًا لوالده الذي قال: سأخبرك، الخطوة الأولى ليست إحضار صندوق أدوات الإصلاح واستخدامها..

تعجب جاسم، وسأل والده: وما هي هذه الخطوة السحرية التي سنكتشف بها العطل اكتشافًا صحيحًا؟



لك أيها المربي

- خلال سرد القصة ناقش الطفل وحفزه على طرح الأسئلة الصحيحة للوصول إلى قرار سليم، ولاكتشاف سبب العطل.
- الأسئلة المتوقع أن يسألها الطفل لاكتشاف العطل: هل تعمل البطاريات؟ هل البطاريات وضعت على نحو صحيح؟ هل دخل شيء ما بين العجلات؟ وأخبره أن السؤال الصحيح جعلنا نصل إلى المعلومات الصحيحة والقرار الصحيح: (نغير البطاريات ولسنا في حاجة إلى فك براغي اللعبة).
- كرر كلمات: (اكتشف، ابحث، اعرف السبب).

فكر وتعلم

مستكشف السماء

اطلب من الطفل كل يوم بعد العصر أن ينظر إلى السماء ويسجل ملاحظاته عما يراه، شكل السحاب وحالة الطقس..

				
	سماء صافية	سحب رقيقة	سحب كثيفة	ممطر
1				
2				
3				
4				
5				

لك أيها المربي

- اطلب من الطفل تدوين ملاحظاته بالجدول وذلك إما بوضع علامة ☒ وإما بتلوين الخانة بأكملها.
- ناقشه وشجعه على التأمل:
  - انظر إلى السماء وتأمل، والآن ماذا تلاحظ؟
  - هل السماء صافية؟ أم بها بعض السحب؟
  - هل تتوقع أن تمطر اليوم أم لا؟ ولماذا تعتقد ذلك؟
  - إذا كان بها بعض السحب:
  - ما شكل السحب؟ هل يمكنك وصفها؟
  - هل يمكنك وصف السحب؟ هل هي كبيرة أم صغيرة؟
  - ما لونها؟
  - هل السحب رقيقة أم كثيفة؟

إذا كان الجو ممطرًا، اسمح للطفل بالخروج ومعه مظلة أو ملابس مناسبة للمطر ووعاء ليجمع به ماء المطر، واطلب منه أن ينظر إلى السماء ليكتشف من أين يأتي هذا الماء.

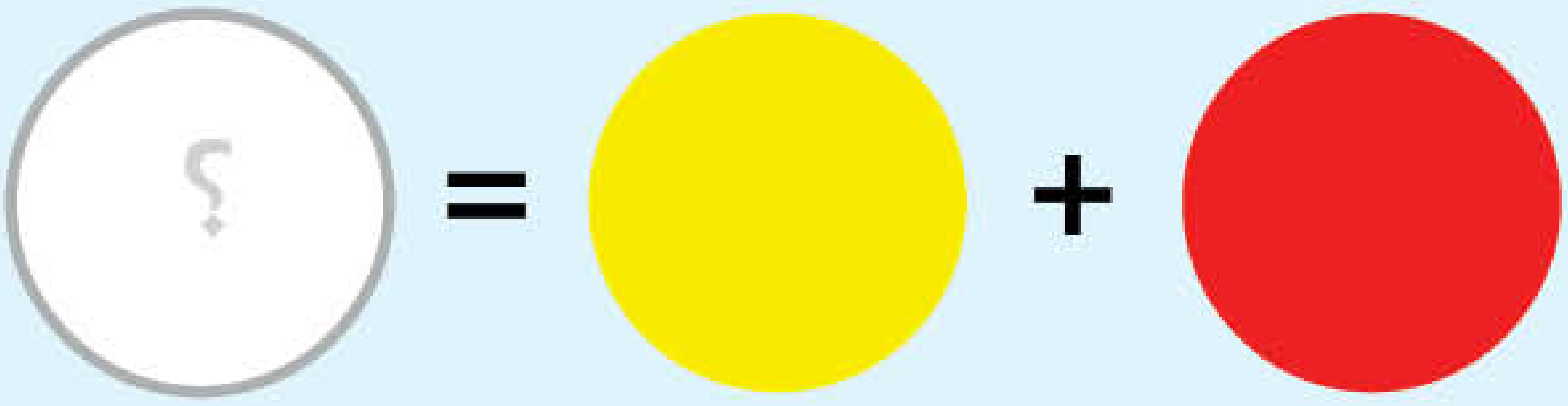


لك أيها المربي

- للتعلم مصادر متعددة كالملاحظة والتأمل، وليست الكتب الدراسية المصدر الوحيد للتعلم.
- حفز الطفل على الملاحظة والتصنيف والمقارنة؛ فإنه بذلك سيتدرب على مهارات التفكير العلمي.

كيف يفكر العلماء؟

يا ترى.. ماذا سيحدث إن خلطنا



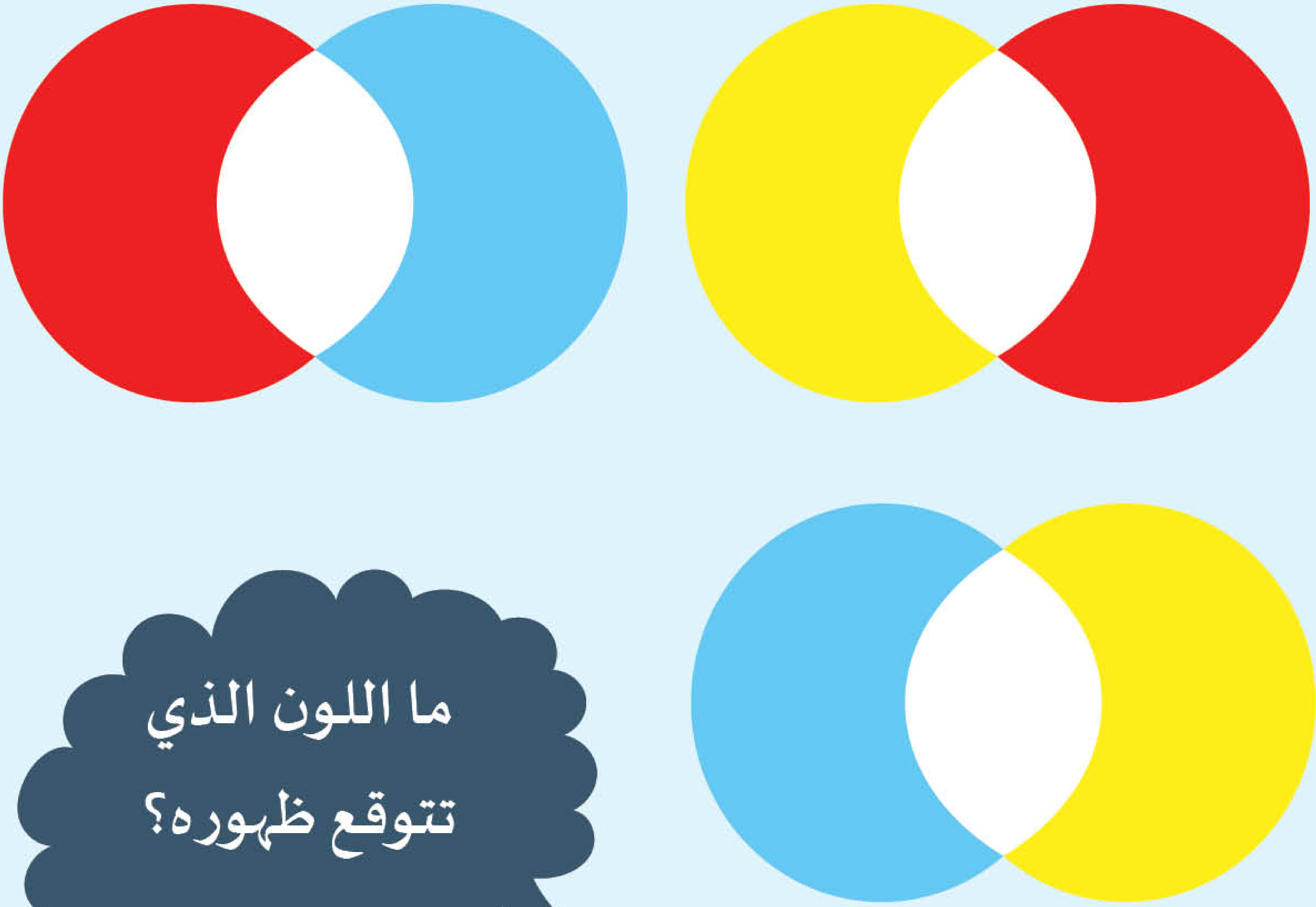
ماذا تتوقع أن يحدث؟ ما اللون الذي تتوقع ظهوره الآن؟

فلنخبر العائلة بما يحدث عند خلط اللونين معًا.



لك أيها المربي

- ابدأ بإجراء تجربة خلط الألوان مع الطفل باستخدام الألوان المائية:
  - يلون الطفل الدوائر الموجودة بالصف الأول حسب الألوان المحددة.
  - يخلط اللونين معًا ويلون بهما الدائرة الكبيرة بالمنتصف.
  - ينتقل بعد ذلك إلى الصف الذى يليه، حتى ينتهي من الصفوف الثلاثة.
- ناقش وعلق في أثناء إجراء الطفل التجربة:
  - يا ترى.. ماذا سيحدث إن خلطنا اللون الأحمر بالأصفر؟
  - ماذا تتوقع أن يحدث؟ ما اللون الذي تتوقع ظهوره الآن؟



ما اللون الذي
تتوقع ظهوره؟



ابحث

استكشف الأماكن..

ما اسم هذا المكان؟ وأين يقع؟





لك أيها المربي

- اطلب من الطفل أن يذكر اسم الأماكن الموجودة في الصورة.
- اصطحب طفلك في رحلة ميدانية إلى هذه الأماكن للتعرف عليها.

استثمر المواقف اليومية

خلال اللعب أو النقاش

- شجع الطفل على استخدام المصطلحات العلمية (لغة العلوم)

- عندما ترشد الطفل خلال استكشافاته، استخدم اللغة التي يستخدمها العلماء.
(هيا لنلاحظ البذور يا تُرى كم يومًا تتوقع لتنبت تلك البذور؟)

في المنزل

- قدم للطفل مواد وأدوات جديدة لاستكشافها

- ضع بعض أعواد السباغيتي والحبوب المتنوعة، مجسمات الحيوانات والحشرات، وبعض أدوات المطبخ كهراسة الثوم اليدوية وهراسة البطاطا، خامات من الطبيعة كالصدف و أغصان الأشجاروالحصى، ضمن أدوات اللعب بالصلصال و دع الطفل يستكشف طرائق للعب بها.

في الحديقة

- اسأل اسئلة تجذب انتباه الطفل

- إنني أتساءل عما إذا كان من الممكن زراعة البذور في الماء فقط؟ هل تحتاج البذور إلى التربة؟ ما الذي سيطفو- مكعب بلاستيكي، أم العملة المعدنية؟ هل الحجم هو ما يجعل الأشياء تطفو؟

- يا تُرى ما الذي يمكن أن يلتقطه المغناطيس؟

أنا ....

أستكشف وأتعلم

....

....

بطاقة التميز

- يستخدمها المربي لتحفيز الطفل على الاستمرار في السلوكيات الصحيحة التي تعلمها.
- يكتب المربي اسم الطفل، وسلوكًا مارسه الطفل أو اتفق معه عليه.
- يُطلب من الطفل أن يقص البطاقة ويعلقها في غرفته.

أنا أحب العلم



لك أيها المربي

- تعرف إلى اهتمامات طفلك، وشاركه في البحث عنها على الإنترنت أو عن طريق مقاطع فيديو أو كتب وقصص تناسب عمره.
- لا تقلل من المعلومة البسيطة التي يخبرك بها طفلك فهو يعرفها أول مرة.
- شارك طفلك فرحته بالمعلومة التي حصل عليها.
- ابحث مع طفلك عن إجابات الأسئلة التي تدور في ذهنه.
- اصطحب طفلك إلى أماكن مفتوحة، واستثمر هذا الوقت في النقاش عن معلومات جديدة يعرفها أول مرة.
- أحِط الطفل بالكتب، وتحدث مع طفلك عما يحبه من حيوانات، صخور، سيارات... إلخ.
- صمم له ركنًا للقراءة، يحتفظ فيه بالكتب والقصص التي يطالعها يوميًا، واستبدل بها أخرى جديدة كل فترة، وأعد الكرّة.
- إن ممارسة الطفل للتجارب العلمية البسيطة بمواد و أدوات مألوفة لديه؛ مثل السكر والملح يسهل عملية تعلمه وإدراكه للمفاهيم ويشعره بمتعة التعلم

قصة قصيرة

نظارة جدتي



يعيش تميم مع جدته، وبينما كانت الجدة تقرأ في كتاب

سألها تميم: لماذا تقرأين كثيرًا يا جدتي؟ ابتسمت الجدة، وقالت: حتى

أتعلم، تعجب تميم، وقال: تتعلمين! لقد أنهيت الدراسة! قالت الجدة: العلم

والمعرفة لا علاقة لهما بالدراسة، هل نتعلم كل الأشياء في الروضة؟ رد تميم: نعم، ضمت

الجدة تميم، وقالت: إننا نتعلم كذلك من الكتب والقصص ومشاهدة الفيديوهات العلمية

وسؤال من هم أكثر خبرة منا، وقالت الجدة هذه الكلمات وهي تبحث عن نظارتها هنا وهناك، نظر إليها

تميم وسألها: عما تبحثين؟ قالت الجدة : لا أذكر أين وضعت النظارة؛ فبحث تميم للجدة عن نظارتها قرب

السرير وفوق الطاولة وعلى المكتب، وبعد لحظات صاح تميم وجدتها داخل هذا الكتاب.

ضحكت الجَدة حتى أغمضت عينيها.

تعجب تميم عندما رفع النظارة عن الكتاب فوجد الكلمات تكبر أكثر وأكثر.. رفع رأسه ونظر إلى جَدته قائلًا: إنه شيء عجيب.. كيف يحدث هذا؟ أحببت العلم مثلك يا جَدتي، احكي لي قصة هذا الكتاب.

مدت الجدة يدها وقالت: أعطني الكتاب والنظارة، وهيا أحكي لك.. هذا الكتاب يحكي عن علماء غيروا العالم، ومنهم جاليليو مكتشف التلسكوب الذي يمكنه رؤيته النجوم البعيدة.



ابتسمت الجَدة وقالت: هل تعلم يا تميم أنه كان مثلك تمامًا، يُجيد الملاحظة وقادته عدسات النظارة إلى اختراع تلسكوب يري تفاصيل الكواكب البعيدة. هزَّ تميم رأسه فرحًا بالمعلومات التي عرفها، ثم أسرع إلى الهاتف وتحدث مع خاله عن الكواكب البعيدة والتلسكوب.

وفي المساء كان الخال يطرق الباب يحمل بين يديه هدية.. تُرى ماذا كانت الهدية؟

وماذا طلب تميم؟



لك أيها المربي

- خلال سرد القصة يناقش المربي مع الطفل أن حب المعرفة نفعَ البشرية بالاختراعات والاستكشافات، لماذا تشعر الجدة بالسعادة وهي تقرأ؟ وكيف أن المعرفة والتعلم نشاط ممتع.
- يمكن أن يتطرق المربي للحديث عن المنظار والتلسكوب والميكرسكوب، وفكرة العدسات وربطها بالنشاط التالي.
- يكرر المربي كلمات: (علماء، علم، ملاحظة).

فكر وتعلم

الصابون المدهش

تأمل -أيها العالم الصغير- الصور التي أمامك

ثم اكتشف لماذا نغسل أيدينا!



لك أيها المربي

- اطلب من الطفل أن يتأمل الصور ويخمن السبب الذي جعل الطفل يمرض؟
- ناقش الطفل: هل المعلومة التي تعلمها ساعدته؟ هل العلم يقي الناس من الأمراض ويساعدنا في حياتنا؟

الأدوات

1 طبق عميق به ماء



2 فلفل سود ناعم



3 صابون سائل



هل تستطيع أن تستنتج الآن -أيها العالم الصغير- لماذا نغسل أيدينا؟



لك أيها المربي

- أجرِ هذه التجربة البسيطة، واطلب من الطفل أن يتأمل ويشاهد بعينيه كيف تعمل الأشياء؟
- خطوات التجربة: (كيف تبتعد الجراثيم بالصابون عن أيدينا؟)
  - ضع الفلفل (الفلفل الأسود يمثل الجراثيم) ليغطي سطح الماء. (لا تجعل الطفل يضع الفلفل أو يلمسه).
  - ثم ضع الصابون وشاهدا معًا ما سيحدث.
  - بمجرد وضع الصابون يتحرك الفلفل سريعًا مبتعدًا نحو حافة الطبق، وهكذا كلما وضعا صابونًا في أي منطقة متجمع فيها الفلفل يتحرك سريعًا.
  - لا تجعل هذه المتعة تفوت طفلك: اجعل الطفل يتخيل كونه عالمًا ويطرح أي سؤال.

ابحث

كيف نتعلم أشياء جديدة؟

فكر، ثم ضع دائرة حول ما يمكن أن يساعدك في الحصول على معلومة؟



البحث على الإنترنت



سؤال أحد الأقارب



زيارة ميدانية



التجربة

لك أيها المربي

- في هذا النشاط، يتعلم الطفل أنه يمكن أن يتعلم من مصادر متعددة، فيساعده ذلك في التعلم من مواقف الحياة المختلفة.
- ناقش الطفل: ماذا يمكن أن تفعل حتى تصل إلى معلومات أكثر عن (الموضوع الذي اختاره الطفل)...؟ هل تود أن (نستخدم الإنترنت ونشاهد بعض مقاطع الفيديو) للتعلم أكثر عن...؟
- ساعده في التفكير وناقشه في مصادر التعلم المختلفة، وكيف نتأكد من صحة المعلومات.
- يتحدث المربي مع الطفل خلال النشاط عن أن التعلم لا يرتبط بفترة المدرسة فقط، ولكننا نتعلم من أشياء كثيرة حولنا وفي كل وقت.

فكروتعلم

الاختراعات المدهشة

قارن بين الماضي والحاضر!













ماذا لو؟



ماذا لو لم نصنع الطائرات؟



ماذا لو لم نكتشف الدواء؟



ماذا لو لم نصنع التلفاز؟



ماذا لو لم نصنع الورق؟

لك أيها المربي

- اطلب من الطفل أن يتأمل الصور التي تظهر أمامه، وناقشه في صورة كل اختراع وكيف جعل حياتنا أفضل؟
- العب معه لعبة ماذا لو؟
  - ضع اصبعك على صورة من الصور واسأل: ماذا لو لم يفكر عالم في هذا الاختراع؟
  - واطلب منه أن يجيب عن السؤال، ثم تبادلا الأدوار.
- استمع إليه وتحدث معه عن الاختراعات التي لا يعرف فائدتها وابحثا معا عنها عبر شبكة الإنترنت.

مواقف

استثمر المواقف اليومية

عند إعداد الطعام

- ادمج حواس طفلك عند التعلم

- عندما يتعرف طفلك إلى فاكهة جديدة اجعله يلمسها ويشمها وينظر إلى شكلها ويتذوقها.

أثناء التجول بالسيارة

- شاركه شغفك.

- تكلم بحماسة عن شيء ممتع أحببت تعلمه أيًّا كان الموضوع؛ رياضة، طبخ، فنون أو علوم.

- إذا سمعت معلومة من برنامج علمي شاركه تلك المعلومة واختر كلمات بسيطة يفهمها.

أثناء اللعب

- حفز الطفل على ملاحظة كيف تعمل الأشياء.

- أحضِر لعبة تصدر صوتًا، واسأله (كيف يخرج هذا الصوت؟)، وإذا رغب في فكها وفر له ذلك بأقل تدخل ممكن .

- كرر ذلك مع أجهزة أخرى مناسبة مع ضمان السلامة وعدم الإفساد.

أنا ....

أحب العلم

....

....

بطاقة التميز

- يستخدمها المربي لتحفيز الطفل على الاستمرار في السلوكيات الصحيحة التي تعلمها.
- يكتب المربي اسم الطفل، وسلوكًا مارسه الطفل أو اتفق معه عليه.
- يُطلب من الطفل أن يقص البطاقة ويعلقها في غرفته.

أفكر وأبدع



لك أيها المربي

- استقبل خيال طفلك وتصوراته بترحاب وشجعه على ذلك.
- عندما يخطئ طفلك أخبره أننا بشر وقد نخطئ، ولكننا نتعلم من أخطائنا.
- استقبل أفكاره المختلفة بترحاب، وشجعه على التعبير عنها.
- وفر له أدوات لتحفيز خياله: كأدوات الرسم، والمكعبات لصناعة مجسمات من خياله، وكذلك القصص المتنوعة.
- أثنِ على رسمه وتلوينه واجعله يفكر كيف يحسّنه، كي يعتاد التفكير النقدي.

قصة قصيرة

زيارةٌ إلى متحف قطر الوطني



على غير العادة، استيقظت آمنة مبكرًا دون أن تنادي أمها: فاليوم هو موعدُ زيارة العائلة متحف قطر الوطني وبعده متحف الفن الإسلامي الذي يبعد خمس عشرة دقيقة عن المنزل.

بينما كانت الأمُّ تعدُّ طعام الإفطار وجدت آمنة قد ارتدت ملابسها وحملت حقيبة ظهرها ووقفت أمام المطبخ. وقالت: صباح الخير يا أمي، أنا جاهزةٌ.

ضحكت الأمُّ ونظرت إلى الساعةِ المعلقةِ على الحائطِ وقالت: إنها السابعةُ صباحًا.. ما زال الوقت مبكرًا.

حركت آمنة ذراعيها في الهواء ضاحكةً: أعلم ولكن لا أستطيعُ الانتظار.

في تلك اللحظة خرج جاسم من غرفته متسائلًا: صباح الخير يا آمنة. تُرى ماذا تحملينَ في حقيبةِ ظهرك؟

رفعت آمنة الحقيبةَ عن ظهرها ثم وضعتها على الطاولة القريبة وأخرجت منها لوحةً ملونةً، وأشارت بيدها في سعادة وقالت: "انظر إلى لوحتي يا جاسم سأعرضها في الورشة الفنية في متحف قطر. نظر جاسم إلى اللوحة وقال: عجيب!! ما هذا الشيء خلف الشجرة". قطَّبت زهرة حاجبيها فاختفت عينيها "إنها قطة!" قال جاسم: رائع، فكرة جديدة أن يكون هناك قطة زرقاء، والمقعد أزرق أيضًا!! أنت تفكرين بطريقةٍ جديدةٍ في استخدام الألوان، ولكن ما رأيك لو أضفنا زهورًا إلى الحديقة؟". قالت آمنة وهي غاضبة وقد أخفت الرسمة خلف ظهرها: "أنت تقصد أن رسمتي سيئة؟".



ابتسمت الأم وغمزت بعينها وقالت: رسومك مبتكرةٌ يا آمنة وألوانُها مختلفة، ولكن ربما أراد جاسم أن يفكر معك، وتخيل لو أضفنا شيئًا إليها ربما تكون أجمل!

هزَّ جاسم رأسه بسرعة وقال: نعم، كنت أفكر معكِ، لتحسين العمل. ابتسمت آمنة وقالت: يمكن أن أغيِّر الألوانَ، وأضيف بعضَ الزهورِ، ضحكت الأسرة التي بدأت بالتجمُّعِ حول طاولةِ الطعام، قالت آمنة لوالدها: أبي لقد فهمتُ شيئًا جديدًا اليوم من حواري مع جاسم، ثم أكملت آمنة كلامها وقالت: سأرسمُ زهرةَ الصحراء وألوانها ألفُ لونٍ ولون.



لك أيها المربي

- في أثناء سرد القصة يناقش المربي مع الطفل: لماذا شعرت آمنة بالاستياء؟ ما الذي كان يقصده جاسم؟
- ناقش الطفل: استثمر القصة في الحديث مع الطفل عن أن الله قد حبانا بملكة الإبداع، نستطيع أن نفكر ونتخيل ونطور من أفكارنا.
- يكرر المربي الكلمات الآتية: (ألوان، تفكير، إبداع).
- بعد النشاط: اطلب من الطفل أن يرسم رسمًا من خياله، عن شكل السيارة في المستقبل، أو يتخيل زهورًا بألوان عجيبة ويلونها.

فكر وتعلم

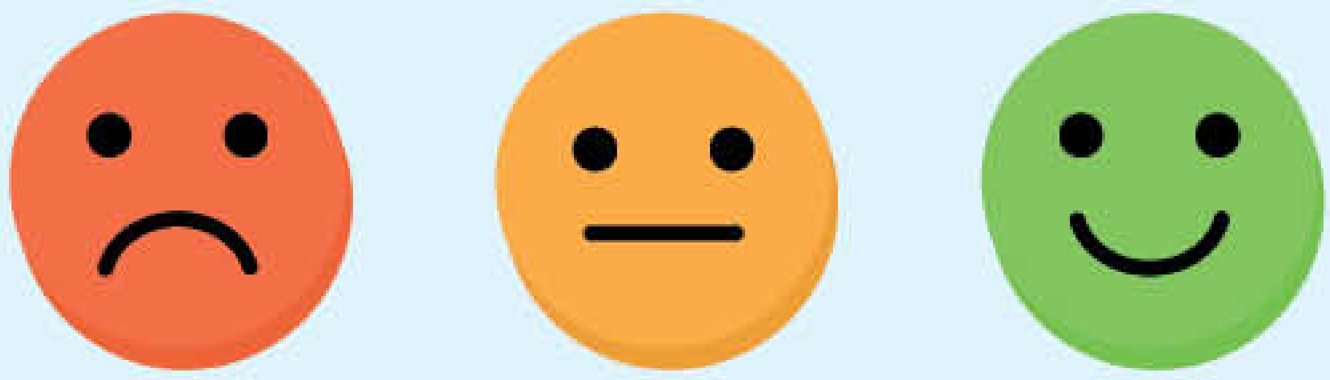
كيف يفكر جاسم؟





زار جاسم معرضًا للفنون، ولفتت نظره لوحة جميلة، وظل يتأملها، وكان يفكر.. تأمل اللوحة وتوقع:





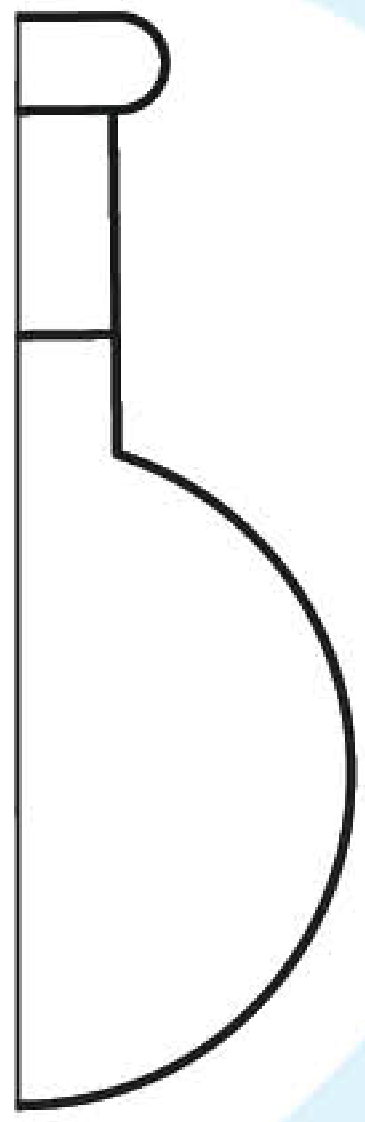
لك أيها المربي

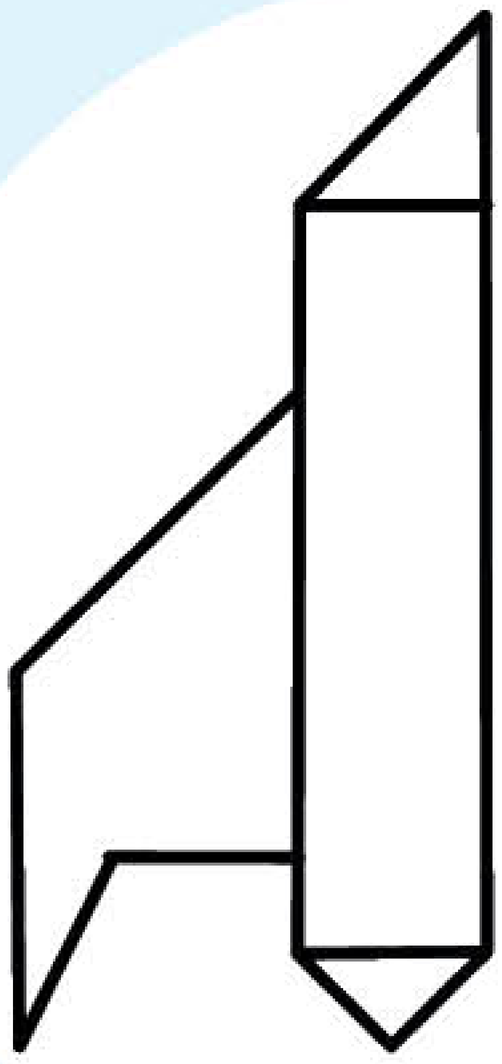
- اطلب من الطفل أن يفكر في اللوحة التي أمامه.
- اترك للطفل حرية التعبير عن رأيه بشرط مراعاة مشاعر الآخرين وتقدير مجهوداتهم.

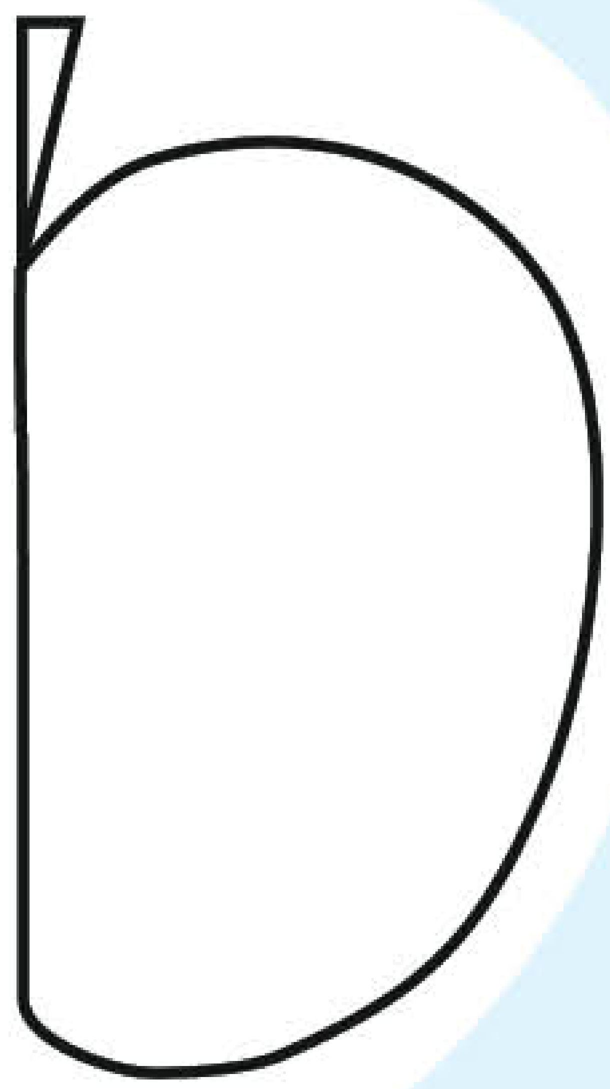
فكر وارسم

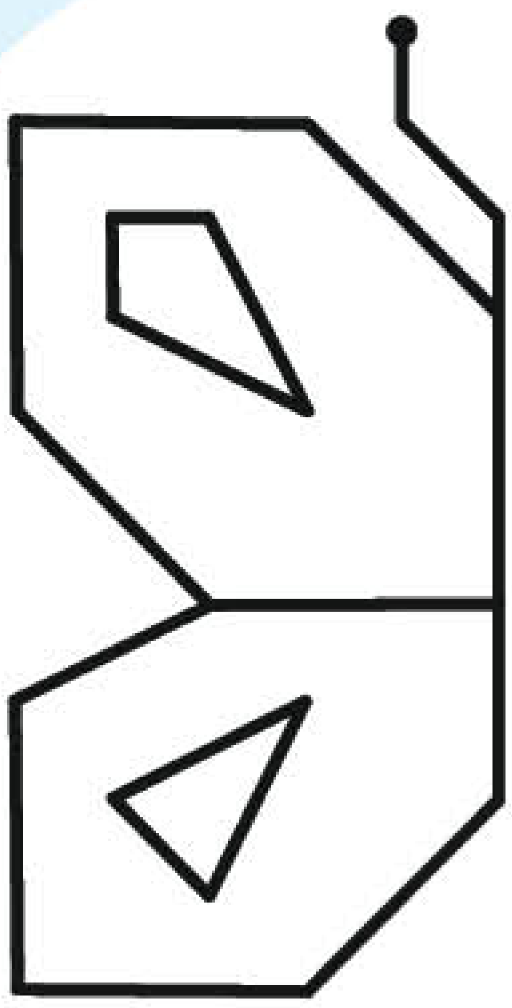
تخيل..

استخدم خيالك والألوان في تحويل الأشكال إلى أشكال أخرى من إبداعك









لك أيها المربي

- اترك للطفل مساحة للتعبير حتى إذا كنت تراها غير منطقية.
- لا تقيد الطفل بالشكل الجمالي، فالمهم هنا توليد أفكار متعددة قدر الإمكان.
- حاول ألا تعطي أمثلة واقتراحات للطفل وأطلق العنان لمخيلته.
- اسأل الطفل عما يرسم (ماذا ترسم؟)، وشجعه على التعبير ووصف أفكاره.

فكر وتعلم

فكر .. وتأمل

ما الصورة المختلفة ولماذا؟






لك أيها المربي

- ناقش الطفل:
  - ما الصورة المختلفة عن باقي الصور؟
  - لماذا اخترت تلك الصورة؟
  - هل من الممكن أن تعطني مثالًا
- خلال النشاط: اترك لتفكيره العنان، واقبل جميع الحلول؛ مثال: السمكة (لأنها تعيش تحت سطح الماء) أو القرد (لأنه موجود داخل حديقة الحيوان وليس في بيئته الطبيعية).
- داوم على سؤال الطفل عن أفكاره لتنمي التفكير النقدي لديه:
  - اسأل الطفل لماذا: ليعطي لك مبررًا أو توضيحًا أو الهدف أو الحافز.
  - اطلب مزيدًا: "هل يمكن أن تخبرني أكثر عن ذلك؟".
  - اطلب مثالًا: "هل يمكن أن تعطيني مثالًا؟".

ابحث

الرابط المدهش









لك أيها المربي

- خلال النشاط يطرح المربي بعض الأسئلة لتحفيز الطفل:
  - ما أصل هذه الأشياء؟
  - ماذا يمكننا أن نصنع بهم؟
  - هل يمكن أن نصنع شيئًا مشتركًا منهم؟
- لا تعطِ اقتراحات للطفل وأطلق العنان لمخيلته. من الإجابات المتوقعة: (الثلاثة أصلهم شجر). (يمكن عمل سلطة فواكه). (يمكن أن نصنع من الورق صحنًا نضع فيه الفاكهة ونضعه على المنضدة). (يمكن أن نضع الفاكهة على المنضدة وننسقها تنسيقًا جميلًا ثم رسمها على الورق).
- كل الإجابات مقبولة حتى وإن لم تكن منطقية.

استثمر المواقف اليومية

في الحديقة

احضر أوراقًا وألوانًا وجهز مكانًا مناسبًا، واطلب من كل فرد أن يرسم لوحة ويلونها

عند بركة السباحة

- تصنيف الأشياء يزيد من قدرة الطفل على فهم البيئة المحيطة.

- استثمر وقت اللعب في حوض الاستحمام أو بركة السباحة- باستخدام صحن بلاستيكي عميق شفاف اللون - باكتشاف الأشياء التي تغوص والأخرى التي تطفو. جرب: مفتاحًا معدنيًّا، شمعة، قلم رصاص، عملة معدنية، غصن شجرة... إلخ.

أثناء اللعب

- اللعب بالألعاب ذات الاستخدام المفتوح.

- مثل: المكعبات أو الألعاب التي تحتوي على كثير من القطع؛ فيمكن لطفلك إنشاء هياكل جديدة منها كل يوم، فاللعب هو الوقت المناسب للإبداع.

أنا ....

أفكر وأبدع

....

....

بطاقة التميز

- يستخدمها المربي لتحفيز الطفل على الاستمرار في السلوكيات الصحيحة التي تعلمها.
- يكتب المربي اسم الطفل، وسلوكًا مارسه الطفل أو اتفق معه عليه.
- يُطلب من الطفل أن يقص البطاقة ويعلقها في غرفته.



أنا محب للتعلم

الجزء الثاني من سلسلة وجدان (كتاب للطفل والمُربي)
والذي يحتوي على 8 أجزاء



أنا محب للتعلم

(الفئة العمرية 4 - 6 سنوات)